ومنها الآن قال الزجاجي بني لتضمنه معنى الاشارة اذ معناه هذا الوقت وهذا مذهبه في امس وفيه نظر اذ جميع الاعلام هكذا متضمنه معنى الاشاره مع اعرابها قال السيرافي لشبه الحرف بلزوم محله في اصل الوضع موضعًا واحدًا او بقائه في الاستعمال عليه ومن المعرف باللام وسائرها لا انما يكون في اول الوضع نكره ثم تتعرف ثم تنكر ولا يبقى على حال فلما لم تصرف فيه نزع اللام شابه الحرف لان الحروف لا تصرف فيها وقال ابو علي بني لتضمنه اللام كامس واما اللام الظاهره فلتبيين للتعريف اذ شرط اللام المعرفه ان يدخل على النكرات فيعرفها والان لم يسمع مجردًا عنها وقال الفرا اصلها الفعل من آن يئين ادخل عليه اللام بمعنى الذي اي الوقت الذي حان ودخل قال هذا كما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال فانهما فعلان استعملا استعمال الاسماء وتركهما على البناء الذي كانا عليه والجواب ان قيل وقال يحكيان والمعنى نهى عن قول قيل كذا وقال فلان كذا بمعنى كثره المقالات والان ليس بمحكي وكذا مذهبه في امس انه امر من امسى يمسي وقد يقال في الان وهو من باب حيف المجرد ومنها لما وهو ظرف بمعنى اذ اسم عند ابي علي ويستعمل استعمال الشرط كما يستعمل كلما وكلام الشيخ يحتمل فانه قال لما لوقوع امر لغيره وانما يكون مثل لو فشبهها بلو ولو حرف فقال ان حروف انما حرف وحمل كلام الشيخ على انه شرط في الماضي كلو الا ان لو لانتفا الثاني لانتفا الاول ولما لثبوت الثاني لثبوت الاول وقال لو كان ظرفا لم يحز لما اسلم دخل الجنه والجواب انه على التاكيد والتشبيه فكانه دخلها في ذكر الوقت ومن قال هو ظرف قال وضع وضع كلمة الشرط مع جملتيها للغرض الذي ذكرنا في اذا ويليه فعل ماض لفظا او معنى وجوابه ايضا كذلك او جمله اسميه مع اذا المفاجاه قال تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق او مع الفاء ورُبما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا ومن غريب من الظروف المبنيه لهي ابوك اي لله ابوك لان اصله جار ومجرور وحكمه حكم الظروف عندهم حذف لام الجر لكثره الاستعمال وقدر لام التعريف فبني لاهِ ابوك كما قال لاهِ ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت ديّاني فتخزوني ٥ فبني لتضمن الحرف ثم قلب اللام الى موضع العين وسكن لها لوقوعه موقع الالف الساكن ورجعت الالف الى اصلها من اليا على ما هو احد مذهبي الشيخ وهو اصله من لاه يليه اذا استتر ففتحه لخفة الفتحه على اليا دون الكسره والضمه وقد يحذف اللام فيقال لاه ابوك وانما قلب لان الكسر لم يبن في لاه لتناسب الجر الذي هو اصله فاريد التنبيه على تضمن الحرف فبناه على حركه غير ملتبسه بالاعرابيه ولو قالوا لاه بلا قلب لالتبست بالاعرابيه نحو الله لافعلن بالنصب ٥ واما مع فهو ظرف بلا خلاف عادم التصرف معرب لانه لزم النصب وظاهر كلام الشيخ انه مبني قال سالته يعني الخليل عن معكم لاي شي نصبتها يعني لم لم يبن على السكون هذا العطف فمن قال انها مبنيه قال لان وضعها وضع الحروف او لمشابهتها للحروف لقلة التصرف فيها اذ لا يكون الا منصوبه والاولى الحكم باعرابه لدخول التنوين في نحو كنا معًا والجر في نحو جئت من معه اي من عنده وان كان دخول من عليه شاذا وليس موضوعًا وضع الحروف لان الحق انه محذوف اللام كما يجي مع انه قد يتوهم ان وضع

الاسم وضع الحرف مسبوق بالنظر من الواضع الى مشابهته في الاستعمال للحرف فلا يكون سبب بنا الاسم وتسكين عينها مع عنها لغه ربيعه يقولون مع زيد فاذا الاقي ساكنا بعده كسروا عينه نحو كنت مع القوم قال بعضهم وهو الحق هي في هذه اللغه حرف جر اذ لا موجب للبناء على تقدير الاسميه الا وضع الحروف وقد ذكرنا ما عليه ولو كان ايضا كذا وكان وضعه كذلك موجبا للبنا لبني من دون الاسكان ايضا ثم نقول يلزم اضافته ان ذكر قبله احد المصطحبين نحو كنت مع زيد وان ذكر قبله المصطحبان لم يلزم ان يضاف الى شي فنصب منونا على الظرفيه نحو جئنا معًا اي في زمان وكنا معًا اي في مكان وقيل انتصابه على الحال اي مجتمعين والفرق بين فعلنا معًا وفعلنا جميعًا ان معًا يفيد الاجتماع في حال الفعل وجميعًا بمعنى كلنا سوا اجتمعوا اولا والالف في معًا عند الخليل بدل من التنوين اذ لا لام له في الاصل عنده وهي عند يونس والاخفش وهو الحق مثل الف فتى بدل من اللام استنكارًا لاعراب الموضوع على حرفين فمع عندهما عكس اخوك ترد لامها في غير الاضافه وتحذف في الاضافه لقيام المضاف اليه مقام لامها ٥

قوله المعرفه والنكره المعرفه ما وضع لشي بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام والنداء والمضاف الى احدها معنى

قوله بعينه احتراز من النكرات ولا يريد ان الواضع قصد في حال وضعه واحدا معينا اذ لو اراد ذلك لم يدخل في حده الا الاعلام اذ الضماير والمبهمات وذو اللام والمضاف الى احدها يصلح لكل معين قصده المستعمل فالمعنى ما وضع ليستعمل في واحد بعينه سوا كان ذلك الواحد مقصود الواضع كما في الاعلام اولا كما في غيرها ولو قال ما وضع لاستعماله في شي بعينه لكان اصرح وانما حصل ذو اللام موضوعا كالرجل والفرس وان كان مركبا لما مر في حد الاسم ان المركبات ايضا موضوعه بالتاويل الذي ذكرناه او جعل اللام من حيث عدم استقلاله وكونه كجز الكلمه كانه موضوع مع ما دخل عليه وضع الافراد ويدخل في هذا الحد العلم المنكر نحو رب سعاد وزينب لقيتهما لانهما وضعا لشي معين والمضمر في نحو ربه رجلا ونعم رجلا وبيس عبدا والحوالة منكو ولا يعترض على هذا الحد بالضمير الراجع الى نكره مخصصه قبل الحكم من الاحكام نحو جاني رجل فضربته لان هذا الضمير لهذا الرجل الجاي دون غيره من الرجال وكذا ذو اللام نحو جاني رجل فضربت الرجل وانما الضمير في نحو رب شاه وسخلتها منكره كما في ربه رجلا لانه لم يخص المنكر المعود اليه بحكم اولا والاصرح في رسم المعرفه ان يقال ما اشير به الى خارج مختص اشاره وضعيه فيدخل فيه جميع الضماير وان عادت الى النكرات والمعرف باللام العهديه وان كان المعهود نكره اذا كان النكره المعود اليها او المعهود مخصوصه قبل الحكم لانه اشير بهما الى خارج مخصوص وان كان نكره واما ان لم يخص المعود اليه بشي قبل نحو رجل قايم ابوه واطبى كانا يك ام حمد كما يجي البحث فيه في باب كان ونحو ربه رجلا وبيس رجلا ونعم رجلا

Copyright King Saud University